

التشابهات و الاختلافات الملحوظة بين مناهج العنف القائم على النوع الاجتماعي و بين ادارة حالة حماية الطفل

مناهج العنف القائم على النوع الاجتماعي و حماية الطفل – هل هي حقاً تختلف؟
كبدية، كلا من مناهج ال(GBV) و ادارة حالة ال(CP) تتضمن نموذج ذو ستة خطوات، يتضمن التالي:

1. المقدمة والعمل(GBV) // التعرف و استحصل المعلومات (CP)
2. استحصل المعلومات و التقييم (GBV) // التقييم (CP)
3. تخطيط عمل الحالة
4. تنفيذ خطة عمل الحالة
5. المتابعة و المراجعة
6. الاغلاق

بالرغم من كون اختلاف التسميات في هذه الخطوات الستة الا ان هذه الخطوات تتبع نفس المجرى في عملية ادارة الحالة حيث تصبح الباحثة الاجتماعية على علم بالشخص الذي مر بتجربة مؤذية او في خطر المرور في تجربة مؤذية، ثم ضم هذا الشخص ضمن الخدمات، تقييم احتياجاتهم، وضع خطة لرعاية احتياجاتهم، العمل بهذه الخطة، ثم المتابعة للحرص على عمل الخطة، ثم غلق الحالة.

ماهي اوجه اشبه؟

- **اطار العمل البيئي-** ان اطار العمل البيئي الذي يستخدم في كل من ادارة حالة ال(GBV) و ال(CP) يأخذ بنظر الاعتبار بيئة الناجية و الطفل الكاملة التي تتضمن الناس، الاشياء، و المعلومات المهمة في المنزل، المجتمع، و البيئة الاكبر. يتضمن ذلك وضع الفرد المعيشي، الوضع المالي، الراشدين المقدمين للدعم في حياتهم، و السياق الاكبر الذي يعيشون به، مثل الصراعات و الكوارث و السيطرة او النفوذ المجتمعي في حياتهم.
- **السلامة، الشفاء من الاذى و الحماية من اي اذى محتمل-** تهدف ادارة حالة كل من ال(GBV) و ال(CP) الى مساعدة الناجين و الاطفال بعد تعرضهم للاساءة و الاهمال و/او الاستغلال، للشفاء من تجارب الاذى، و لبناء عامل حماية تحميهم من المرور بتجربة مؤذية مجددا.
- **مبني على اساس نقاط القوة-** ان تكون مبني على اساس نقاط القوة، او التركيز على الموارد و الدعم و القدرة التي يمتلكها الافراد و العوائل هي منهج يستخدم في كل من ادارة حالة ال(GBV) و ال(CP)، يتضمن ذلك البحث عن افراد داعمين و التعرف على قدرات الافراد و المجتمع.
- **التقاطع -** نلاحظ كل من المناهج الخاصة بأدارة الحالة العناصر المختلفة المتعددة الخاصة بهوية الشخص و كيف ان هذه العناصر تتفاعل مع بعضها لتشكيل هيئة تجربة هذا الشخص على سبيل المثال: جنس الشخص، العمر، الميول الجنسي، الاصل العرقي، الدين، المكانة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي و العديد من العوامل التي تؤثر في مقدار الاذى و السلامة و الوصول الى الدعم والخدمات في حياتهم اليومية.

اختلافات مكملة

ان الاختلافات الملحوظة في نهج ادارة حالة ال(GBV) و ال(CP) ما هي الا اختلافات مكملة حيث ان دمج هاتين النهجان الفريديان يقود الى تقديم خدمة قوية لهؤلاء العملاء الذين تكون احتياجاتهم ذات صلة لكل من ال(GBV) و ال(CP). ان هذه الاختلافات المكملة تنحدر من نهج ال(GBV) المرتكز على الناجية و مبدأ المصلحة العليا لحماية الطفل. يتم ملاحظة ذلك بشكل مشاع اثناء اول ثلاث خطوات من عملية ادارة الحالة:

- الخطوة 1: المقدمة والعمل(GBV) // التعرف و استحصل المعلومات (CP)

- تبدأ ادارة الحالة في العمل الخاص بال GBV عندما تطلب الناجية الخدمات بخصوص العنف الذي مرت به. ذلك لان الناجية اصبحت ضحية و تم التحكم بهم من قبل المسيئين، نمط لا يريده مزودين الخدمات ان يتكرر عن طريق "التعرف على الناجية" بدون موافقتها. حيث يقلل ذلك من العنف الثأري من المسيئين. من المهم كذلك معرفة ان متطلبات التبليغ الالزامي تختلف في كلا النهجين، ة يجب اخذ ذلك بنظر الاعتبار.

- تبدأ ادارة الحالة في العمل الخاص بالCP بالتعرف الذي يقوم به ممثلي حماية الطفل على الاطفال الذين يحتاجون الحماية, بما فيها قبول الاحالات من مصادر اخرى. ذلك لان الاطفال بالاستناد على اعمارهم و قدراتهم الاستيعابية و مكانتهم الاجتماعية غير قادرين على طلب الحماية بأنفسهم. من المهم كذلك معرفة ان متطلبات التبليغ الالزامي تختلف في كلا النهجين, ة يجب اخذ ذلك بنظر الاعتبار.
- الخطوة 2: استحصال المعلومات و التقييم (GBV)/(CP) التقييم
 - ان استحصال المعلومات و التقييم في العمل الخال بالعنف القائم على اساس النوع الاجتماعي يركز بالعادة على الحادثة التي ادت بالناحية الى طلب الخدمات, و تتضمن افراد اخرين فقط عند طلب الناحية ذلك.
 - يأخذ التقييم بنظر الاعتبار في العمل الخاص بال CP عمر الطفل و القدرة الاستيعابية و يتضمن وجهات نظر متعددة تتضمن الطفل و مزودي الرعاية و "ارشدين امنين" اخرين في حياة الطفل اضافة الى ملاحظات الباحثة الاجتماعية
- الخطوة 3: تخطيط عمل الحالة
 - تقوم الناحية بارشاد خطط عمل الحالة في العمل الخاص بالGBV و تقوم بصنع جميع القرارات التي تكون ذات صلة لخدماتها. بالاضافة الى ذلك ,دائما تتضمن تخطيط السلامة كنشاط و خدمة مستمرة
 - تقوم رغبات الطفل بارشاد صنع القرار في العمل الخاص بال CP , لكن يتم اتخاذ القرارات بشكل حازم مع الطفل و الباحثة الاجتماعية و مزودي الرعاية. في بعض السياقات عندما يكون الطفل في خطر كبير فسيكون من الضروري على السلطات اتخاذ قرار رسمي بالاستناد على مصلحة الطفل الافضل. قد تتضمن القرارات انظمة رعاية بديلة في بعض الاوقات.

اختلافات مفتاحية اخرى تتضمن المساحات التي تجري فيها عملية ادارة الحالة.

- في العمل الخاص بال GBV , تلتقي الناحية مع الباحثة الاجتماعية بالعادة في مساحة امنة غير معروفة لاسباب امنية.
- في العمل الخاص بالCP, تلتقي الباحثة الاجتماعية بالاطفال بشكل اعتيادي في المنزل كما يمكنهم لقائهم في المدرسة او في مساحات امنة اخرى في المجتمع.

كيف نعمل سويا؟

اولا ان التعاون هو شيء اساسي. من المفيد لباحثي الاجتماعيين الخاصين بالGBV فهم نهج باحثي الCP و عكس ذلك. و اين يتم تقديم التدريبات الاساسية الخاصة بكلا النهجين لتقوية تقديم الخدمات. يجب على كلا الباحثين الخاصين بالGBV والCP ان يتدربوا على نهجية الاخر و المبادئ الاساسية الخاصة به. اذا كان الباحثين الاجتماعيين الخاصين بالGBV يتعاملون مع الاطفال فان من الضروري تدريبهم على الموافقة, الرعاية البديلة, العمل مع مزودي الرعاية, تطوير الطفل و تقنيات التواصل الصديقة للطفل.

يجب ان يكون هنالك توافق وتنسيق واضح بين ممثلي العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي وحماية الطفل و ممثلي اخرين لكي يكون التعاون سلس و يتضمن اقل حد ممكن من التوتر بالنسبة للعملاء , و زيادة قدرتهم على الوصول و الحصول على الخدمات و الموارد. اذا كانت خدمات ال GBV و ال CP ذات صلة لاحد العملاء فان من الجيد ابقاء نفس جهة تواصل التي تواصل معها العميل منذ البداية

يعتبر الاجتماع حول قضية/حالة احدي الممارسات المهمة لتمديد التعاون المشترك و تحسين التواصل لكي يتم تزويج اقوى خدمة ممكنة. يسمح ذلك لمزودي الخدمات المختلفين و الموارد و المهارات ان تدمج لصالح خطة عمل الحالة الخاصة بالعمل. من ناحية تقديم الخدمات فان كل قطاع له نقاط قوة و اختصاصات مختلفة خاص به و ينبغي تمييزه و تصنيفه كمكمل. يجب عكس نموذج التعاون و الاشتراك و الفهم و الدعم المستمر في الاشراف, على كل من الناحية خبرة المشرف و معرفته و الطريقة التي يدعم فيها المشرفين المشرف عليهم في عملهم.

Some resources include:

تتضمن بعض الموارد :

- الاهتمام بالاطفال الناجين- <https://gbvresponders.org/response/clinical-care-sexual-assault-survivors/>
- ارشادات ادارة حالة ال GBV: <https://gbvresponders.org/response/gbv-case-management/>

اسئلة اختباراً

انت باحثة اجتماعية و هنالك ناحية بالغة تشارك تجربتها التي تتضمن زواج مسيء. انت تؤمن بقوة ان من مصلحة الناحية العليا مغادرة هذا الزواج المسيء. ماذا عليك فعله؟

- (A) اعمل بالنهج المرتكز على الناجية و دعها تأخذ قراراتها
(B) قم بأحلتها الى خدمات الدعم النفسي.
(C) اقنعها بالمغادرة
(D) حدد ما يقع في مصلحتها العليا
ان نهج ادارة الحالة الخاصة بال GBV و ال CP مختلفة تماماً
(A) صح
(B) خطأ

يجب البحث عن الافراد الذين يستفيدون من خدماتك في:

- (A) ادارة حالة الGBV
(B) ادارة حال الCP
(C) غيرهما
(D) كلاهما

CP اعمل بالنهج المرتكز على الناجية و دعها تأخذ قراراتها, قم بأحلتها الى خدمات الدعم النفسي ; خطأ ; ادارة حال الⁱ

